

التعليم بمحافظة خليص.. واقع وإحصائيات

محمد علي الشيخ



من الباقيات الصالحات : العمل الجليل الذي يؤرخ لمنشط إنساني منذ كان (جنينا) في رحم الفكرة ، تنتظره الأيام ، ورغائب المستنيرين ، ونداءات (حي على الفلاح) ..

لم تريح محافظة خليص بمثل هذه المكرمة - رغم كل الهبات التي قدمها الوطنيون من أبنائها - ذلك أن التاريخ قد غيب - بتشديد الياء وفتحها - فترة زمنية مفصلية من سرديات النهضة التي أسست لهذا الواقع المعاش ، وجعلت محافظة خليص في المقاعد الأمامية تزامم مثيلاتها على مخرجات التعليم على كافة الأصعدة والمستويات .

هذه المكرمة هي الكتاب المرفق أدناه " دليل التعليم بمحافظة خليص = واقع وإحصائيات في الفترة (من ١٣٧٢ إلى ١٤٢٥) هجري " وتبقى أهمية الكتاب ناقصة حتى تتصفح أبوابه وفصوله ؛ فيدهشك هذا الجهد المكرس لجمع شتات المحتوى ، و إلحام الموضوعات ببعضها ، وانتشال المعلومة من أعماق الماضي وسقف الذاكرة ، ومرويات التاريخ الشفهي .

في الصفحة (١٤) وتحت عنوان " رواد التعليم بخليص " أسعدني أن خالي = الشيخ حسن كان صاحب (رؤية) في أهمية التعليم منذ البدايات ، وأن مالق من موافقته على الدراسة بالخارج كان مؤسسا على سابق استنارة ووعي بمتطلبات المرحلة .

يقول الباحث - بتصريف - كان من أوائل من تتلمذ في (معليمة) عبدالله بن مبارك بن محمد الفقيه الصبحي : محمد بن حسن الشيخ وعبد القادر حسن الشيخ .

كما أنه أعادني ، أو عاد بي للذاكرة لتجربتي الأولى في الإدارة المدرسية وقد تاهت في فواصل الرحلة ، وتنقلات المرحلة ، واختطفها النسيان ، ولم تحضر لي واقعا محسوسا حتى شاهدها على مسرح التاريخ =
العام طلاب معلمون
١٣٩٥ ٢٥٤ ١٥
١٣٩٦ ٢٦٠ ١٨

شكراً لمن أهدى لمحافظة خليص هذا الأثر الذي يتوج مسيرتها ، ويحفظ لأبنائها حق الملكية لهذا الإرث .

شكراً الأستاذ عبد الرحيم بن مساعد المغربي (مدير مركز الإشراف التربوي بمحافظة خليص) لهذا العطاء الذي سيحتفظ به التاريخ على أنك الأول في الاستثمار المعرفي ، و شهادات المنصفين ، شكراً لكل الذين أعانوا وتعاونوا وأسهموا في إخراج هذا الدليل من مدراء ومعلمين وطلاب ، شكراً خاصا للشيخ أحمد بن صالح الأنصاري على دعمه السخي المعنوي والمادي .

شكراً لكل أولئك الرجال الذين كانوا أهم ركائز النقلة التنويرية التي حظيت بها المحافظة في حقبة زمنية قصيرة ..

محمد علي الشيخ

